



146<sup>TH</sup> IPU ASSEMBLY  
المنامة، البحرين  
MANAMA, BAHRAIN  
11-15 MARCH 2023 - ٢٠٢٣ مارس ١١-١٥

## الجمعية العامة الـ146 للاتحاد البرلماني الدولي



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

المنامة (11 - 15 آذار/مارس 2023)

C-III/146/4-Inf.1

21 شباط/فبراير 2023

اللجنة الدائمة للديمقراطية

وحقوق الإنسان

### مناقشة حول النزخ البرلماني لصالح مكافحة المعلومات المضللة، ومحتوى الكراهية والمحتوى

#### التمييزي في الفضاء الإلكتروني

قدّمت الإنترنت عدداً لا يقاس من الفوائد والفرص للدول والأفراد منذ ظهورها. غير أنه في السنوات الأخيرة، أصبحت المخاطر والأضرار المتنوعة المرتبطة بقدرتها على تيسير الاتصال وتوزيع المعلومات أكثر وضوحاً. يمكن أن تؤثر هذه المخاطر والأضرار على الأفراد والحكومات والمؤسسات ولديها القدرة على تقويض الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وتزامنت العديد من هذه الأضرار والمخاطر مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وشملت مسائل منفصلة ولكنها مترابطة مثل محتوى الكراهية والمحتوى التمييزي، وانتشار المعلومات الخاطئة، والمضللة، و"الأخبار الكاذبة".

وأولت الحكومات والمنظمات الدولية اهتماماً خاصاً لخطاب الكراهية عبر الإنترنت<sup>1</sup> الذي يستخدم لمهاجمة شخص أو مجموعة على أساس العرق، أو الدين، أو الإثنية، أو التوجه الجنسي، أو العجز، أو الجندر، ويمكن استخدامه للتحريض على العنف. وفي العام 2021، أفادت الأمم المتحدة بأن الكراهية عبر الإنترنت تتزايد تجاه الأقليات بدلاً من أن تنخفض مع استهداف النساء بشكل غير متناسب.<sup>2</sup> إن خطاب الكراهية يتعارض مع قيم التسامح، والشمول، والتنوع ويقوض المثل الأعلى للمجتمعات السلمية والمتماسكة والعادلة.

واستخدمت الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على نحو متزايد المعلومات المضللة<sup>3</sup> الموزعة عبر الإنترنت لعدة أغراض؛ لممارسة النفوذ، أو تحقيق الربح أو تحقيق مكاسب سياسية مضمونة، أو التضليل أو التلاعب، أو إنشاء جو من انعدام الثقة في المؤسسات والأعراف الدولية، أو تعطيل الانتخابات، أو إثارة الشكوك في المجالات العلمية والصحية

<sup>1</sup> <https://www.coe.int/en/web/cyberviolence/online-hate-speech-and-hate-crime>

<sup>2</sup> <https://www.ohchr.org/en/stories/2021/03/report-online-hate-increasing-against-minorities-says-expert>

<sup>3</sup> <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/online-disinformation>



والتعليمية المتنازع عليها. أصبحت المعلومات المضللة ظاهرة عالمية واضحة بشكل متزايد جزئياً لأنه يمكن نشرها بسرعة وكفاءة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الإخبارية البديلة. وتشمل الأمثلة التي يمكن التعرف عليها لهذه الظاهرة المحتوى المضلل الذي تم إنتاجه وتبادله في ما يتعلق بجائحة كوفيد-19 وتغير المناخ.

ويمكن استخدام المعلومات المضللة لتقويض المؤسسات الديمقراطية وتشويه سمعتها - بما في ذلك البرلمان، والقضاء، والعملية الانتخابية، والأفراد البرلمانيين. إنها تشوه الخطاب العام والسياسي ويمكن أن تؤثر على قرارات الناخبين على أساس الخداع. يمكن أن تؤدي المعلومات المضللة إلى استقطاب المجتمعات الديمقراطية من خلال تعميق الانقسامات والتوترات.<sup>4</sup> إن البرلمانيين، وخاصة البرلمانيات، هم بشكل دائم هدف خطاب الكراهية والمعلومات المضللة عبر الإنترنت.

وغالباً ما تُستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كقناة اتصال لخطاب الكراهية والمعلومات المضللة وغيرها من أشكال المحتوى التمييزي والضرار. هذه المنصات مسؤولة عن تعديل المحتوى غير القانوني وإزالته عند الضرورة، وفقاً للقوانين واللوائح الوطنية. ومع ذلك، فإن شركات وسائل التواصل الاجتماعي تكون في بعض الأحيان إما غير راغبة أو غير قادرة على إزالة المحتوى من شبكتها وقد تفتقر إلى المساءلة والشفافية عند القيام بذلك. قد تخطئ الشركات أحياناً في توخي الحذر في سياساتها المتعلقة باعتدال المحتوى وبذلك تحد من حرية التعبير المشروعة.

واستجابة لذلك، بدأت العديد من الحكومات الوطنية بالفعل في تنظيم المحتوى على الإنترنت.<sup>5</sup> تتوافر مبادرات إقليمية: على سبيل المثال، ينظر الاتحاد الأوروبي في قانون الخدمات الرقمية، الذي يهدف إلى إنشاء مساحة رقمية أكثر أماناً يتم فيها حماية الحقوق الأساسية لجميع المستخدمين.<sup>6</sup> وتضطلع المنظمات الدولية أيضاً بعمل لفهم واقتراح طرق لإدارة المحتوى الضار عبر الإنترنت. يعزز أحد المقترحات المقدمة من اليونسكو الشفافية لشركات الإنترنت باعتباره "وسيلة ثلاثة" بين تنظيم الدولة ونهج عدم التدخل الذي يسمح بانتشار خطاب الكراهية والمعلومات المضللة.<sup>7</sup>

وترد تحديات صعبة أمام البرلمانات والمشرعين للتوفيق عند النظر في كيفية الرد على خطاب الكراهية والمعلومات المضللة عبر الإنترنت. ويمكن أن يشكل التصدي لهذه المسائل من خلال التنظيم أو التشريع أثراً ضاراً على الديمقراطية وحقوق الإنسان.<sup>8</sup> ويتعين على البرلمانات أن تنظر في مسائل مثل: كيف يتم التنظيم من دون المساس بحقوق الإنسان الأساسية،

<sup>4</sup> [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO\\_STU\(2021\)653635\\_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO_STU(2021)653635_EN.pdf)، الصفحة 13

<sup>5</sup> <https://www.ohchr.org/en/stories/2021/07/moderating-online-content-fighting-harm-or-silencing-dissent>

<sup>6</sup> <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/digital-services-act-package>

<sup>7</sup> <https://en.unesco.org/news/unesco-initiatives-global-dialogue-enhance-transparency-internet-companies-release-illustrative>

<sup>8</sup> [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO\\_STU\(2021\)653635\\_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO_STU(2021)653635_EN.pdf)



بما في ذلك حرية التعبير؟ ما هي الأدوات التي يمكن استخدامها للتمييز بين المحتوى غير القانوني والمحتوى الذي هو ببساطة ضار أو كاذب؟ كيف يمكن التوفيق بين القوانين واللوائح الوطنية والطبيعة الدولية للإنترنت؟ كيف يمكن للحكومات العمل مع شركات التواصل الاجتماعي لتنظيم المحتوى المنشور على منصاتهما بشكل مناسب؟

وتتيح المناقشة للأعضاء فرصة لتبادل وجهات نظرهم بشأن ما يلي:

- الخيارات المتاحة للبرلمانات للحد من محتوى الكراهية والمعلومات المضللة عبر الإنترنت.
- كيف يمكن للبرلمانات والمشرعين الحد من الأضرار المحتملة في الفضاء الإلكتروني، مع التمسك بالعناصر الأساسية للديمقراطية بما في ذلك حرية التعبير.
- دور التنظيم في ضمان تصدي شركات التواصل الاجتماعي لمحتوى الكراهية والمعلومات المضللة على منصاتهما.
- كيف يمكن للبرلمانات والحكومات تعزيز الجهود المتعددة الأطراف لمكافحة محتوى الكراهية والمعلومات المضللة.



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.



146<sup>TH</sup> IPU ASSEMBLY  
المنامة، البحرين  
MANAMA, BAHRAIN  
11-15 MARCH 2023 – ١٠-١١ مارس ٢٠٢٣

## 146th IPU Assembly Manama (11–15 March 2023)

Standing Committee on  
Democracy and Human Rights

C-III/146/4-Inf.1  
21 February 2023

### ***Debate on Parliamentary impetus in favour of the fight against disinformation and hateful and discriminatory content in cyberspace***

The internet has introduced an immeasurable number of benefits and opportunities to nations and individuals since its advent. However, in recent years the diverse risks and harms associated with its ability to facilitate communication and the distribution of information have become clearer. These risks and harms can affect individuals, governments and institutions and have the ability to undermine democracy and human rights.

Many of these harms and risks have coincided with the rise of social media networks and include separate but interlinked issues such as hateful and discriminatory content, and the spread of misinformation, disinformation and “fake news”.

Governments and international organizations have paid specific attention to online hate speech,<sup>1</sup> which is used to attack a person or group based on their race, religion, ethnicity, sexual orientation, disability or gender and can be used to incite violence. In 2021 the United Nations reported that instead of decreasing, online hate was increasing towards minority groups, with women being disproportionately targeted.<sup>2</sup> Hate speech is antithetical to the values of tolerance, inclusion and diversity and undermines the ideal of peaceful, cohesive and just societies.

Disinformation<sup>3</sup> distributed online has increasingly been used by state and non-state actors to serve several purposes; to exert influence, to create profit or secure political gain, to confuse or manipulate, create distrust in institutions and international norms, disrupt elections or create scepticism in contested scientific, health and education areas. Disinformation has become an increasingly visible global phenomenon in part because it can be spread quickly and efficiently through social media and alternative news channels. Recognizable examples of this phenomenon include the misleading content produced and shared related to the COVID-19 pandemic and to climate change.

Disinformation can be used to undermine and discredit democratic institutions – including the parliament, the judiciary, the electoral process and individual parliamentarians. It skews public and political discourse and can influence voter decisions based on deception. Disinformation can polarize democratic societies by deepening divisions and tensions.<sup>4</sup> Parliamentarians, especially women parliamentarians, are regularly the target of online hate speech and disinformation.

Social media networks are often used as the communication channel for hate speech, disinformation and other forms of discriminatory and harmful content. These platforms are responsible for moderating and where necessary removing illegal content, in accordance with national laws and regulations. However, social media companies are at times either unwilling or unable to remove content from their networks and may lack accountability and transparency when doing so. Companies may sometimes err on the side of caution in their content moderation policies and in doing so limit legitimate freedom of expression.

<sup>1</sup> <https://www.coe.int/en/web/cyberviolence/online-hate-speech-and-hate-crime>

<sup>2</sup> <https://www.ohchr.org/en/stories/2021/03/report-online-hate-increasing-against-minorities-says-expert>

<sup>3</sup> <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/online-disinformation>

<sup>4</sup> [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO\\_STU\(2021\)653635\\_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO_STU(2021)653635_EN.pdf), p. 13.

In response many national governments have already started to regulate online content.<sup>5</sup> Regional initiatives exist: for example the European Union is considering a Digital Services Act, which aims to create a safer digital space in which the fundamental rights of all users are protected.<sup>6</sup> International organizations are also undertaking work to both understand and propose ways to manage damaging online content. One proposal from UNESCO details enhanced transparency for internet companies as a “third way” between state regulation and a hands-off approach that allows for the proliferation of hate speech and disinformation.<sup>7</sup>

There are tough challenges for parliaments and legislators to reconcile when considering how to respond to hate speech and disinformation online. Countering these issues through regulation or legislation can risk having a prejudicial impact on democracy and human rights.<sup>8</sup> Parliaments have to consider issues such as: How to regulate without impinging on fundamental human rights, including freedom of expression? What tools can be used to differentiate between content that is illegal, and content that is simply harmful or dishonest? How can national laws and regulations be reconciled with the international nature of the internet? How can governments work with social media companies to appropriately regulate the content posted on their platforms?

The debate provides an opportunity for members to share their perspectives on:

- The options available to parliaments to curb hateful content and disinformation online.
- How parliaments and legislators can limit potential harms in the online space, while upholding core elements of democracy including freedom of expression.
- The role of regulation in ensuring that social media companies address hateful content and disinformation on their platforms.
- How parliaments and governments can further multilateral efforts to combat hateful content and disinformation.

---

<sup>5</sup> <https://www.ohchr.org/en/stories/2021/07/moderating-online-content-fighting-harm-or-silencing-dissent>

<sup>6</sup> <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/digital-services-act-package>

<sup>7</sup> <https://en.unesco.org/news/unesco-initiates-global-dialogue-enhance-transparency-internet-companies-release-illustrative>

<sup>8</sup> [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO\\_STU\(2021\)653635\\_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2021/653635/EXPO_STU(2021)653635_EN.pdf)